

الملائك

الجزء السادس عشر من السنة التاسعة

١٥ مايو (ايار) سنة ١٩٠١ أو ٢٦ محرم سنة ١٢١٩



نقولا تسلا

(العالم الكهر بائي الساعي في مخاطبة المريج)



شهر الحواد وباء عظم الرجال

نقولا تسلا

« العالم الكهربائي الساعي في مخابرة اهل المربخ »

مها قبل في صعوبة مخابرة اهل المربخ أو غيب من الاجرام الماهولة (على زعمهم) فان نقولا تسلا العالم الكهربائي قد أبرم عهداً انه لا يتفسي هذا العام حتى يتم له ذلك وسواء صدقة العالم ائول بصدقوه فهو عامل في هذا الميل جهد طاقته يجرب ويتمنح بركب الاسلاك وبراقب الافلاك لا يترك وسيلة ولا يتجاوز عن حيلة . فعساه ان يتوفق لما اراد فنصح الاحلام وتزول الاوهام

من هو نقولا تسلا وقد بنى دار الى الاذهان من اقامة الرجل في نيويورك مع غرابة آرائه واقواله انه اميركي . ولكنه من بلاد السرب ووالد قسيس يوناني ارثوذكسي . ولد في سميلجاو من اعمال السرب سنة ١٨٥١ فعقد والد النية على ان يدخله في سلك الاكبيروس فعلمه ودربه لمن الغاية . ولكن الشاب ما لبث ان تحول ذهنه الى الابحاث العلمية فانتظم اولاً في سلك عملة النلغراف في بلاده ثم سافر الى فرنسا في اوائل سنة ١٨٨٠ فاقام في باريس يشتغل في معمل كبير للنور الكهربائي . ثم سمع باختراعات اديسن المخترع الاميركاني الشهير فتمركت فيه الغيرة واشتد شوقه الى اديسن حتى طار اليه وانتظم في بعض معاملوه في منلو بارك في اميركا . فلم برق له ان تبني حركته تابعة لتلك ذلك المخترع العظيم فاراد ان يخطط لنفسه فلماً مستقلاً تدور حوله الافكار . فاقام في نيويورك وعمل على البحث في ما كان يحول في خاطره من امر الكهرباء فاكشف عدة اكتشافات كتب بها كتاباً ضخماً

وكان ذات يوم في كولورادو يجرب تجارب تتعلق بالنلغراف بلا سلك فطرق ذهنه امكان مخابرة المربخ به . واقتنع بذلك اقتناعاً هون عليه بذل المال في اصطناع الآلات ونضحية الوقت في البحث والتفكير . واتفق له وهو يجرب بعض التجارب في هذا السيل ان الآلة تحركت ثلاث حركات قال ان محركها لا يمكن ان يكون في الارض

وتكررت هذه الظواهر مراراً فخطر لى أنها آتية من جرم آخر فهو ناس فتقول باب
الخارج بيننا وبينهم بهذه الإشارة . وعمد الى طريقة يجيبهم بها على خطابهم . وهو يعتقد ان
المرجح ما هول وان اهله استقى من اهل الارض في معارج والعلم والعمران
وفي صدر هذا الملل صورة نقولا نسلا على كرسى في معملو بطالع في كتاب يعمل
فكرته في تهو والى جانب دولاب من الاسلاك اصطنعة لبض نجاريو

أمية بن أبي الصلت

(توفي في السنة الثانية للهجرة)

✽ النهضة العربية قبل الاسلام ✽ لم يمر مجز بين العرب على عهد الجاهلية عصر
نهض فيه العرب مثل نهضتهم في القرن السادس للميلاد . وهو القرن الذي تقدم
ظهور الاسلام . وكانوا قبيل ذلك غارقين في الجهالة والخرول لا يعرفون غير الغزو
والقتل . وخصوصاً في بلاد الحجاز فانتا لم نسمع فيها قبل ذلك القرن الا بضعة شعراء
ولم يكونوا مجيدين . واشعر شعراء الجاهلية نبغوا في القرن السادس وما بعد . ويؤخذ من
مراجعة تراجم اولئك الشعراء ان الشعر العربي زها اولاً في اليمن ثم في الحجاز ونجد
لان اقدم من وصل اليها اخبارهم انما هم من اليمن كالبراق ولبى العنيفة وكلاهما من اهل
القرن الخامس وهما اقدم شعراء الجاهلية

ولم تكن تلك النهضة قاصرة على الشعر ولكنها تناولت الدين والادب ايضاً . فقد
ظهر في اثناء تلك النهضة رجال اكرو الاوثان واعترفوا بالخالق الديان ونبذوا الخسور
وغيرها مما اجازته الجاهلية . واشتهر آخرون بالخطابة وآخرون بالحكمة وغيرهم بالكهانة
او العرافة مما لم نسمع بامثاله قبل ذلك العصر

فما هو السبب في خمول قرائح اولئك العرب وطوس اخبارهم قبل ذلك الحين . وما
الذي دعا الى نهضتهم بعد ذلك والاقليم لا يزال واحداً والبلاد واحدة وانوم هم ؟
كثيراً ما خطر لنا النظر في ذلك والبحث عن امبابه ونحن نتدبر تاريخ العرب
الجاهلية وادابهم وعاداتهم . وقد توقفنا الى تحليل نظامه يطابق على الحقيقة سنرد له فصلاً
خاصاً في فرصة اخرى وانما نتصر في هذا المقام على ما يتعلق بترجمة أمية بن
ابي الصلت فنقول :

لقد رافق تلك النهضة انتباه الناس الى امر الدين وانشغال الخواطر بنبي قادم
لاصلاح ما فسد من الارض . فادعى النبوة جماعة كبيرة قبل الاسلام وبعده كما هو مشهور
في تاريخ العرب . وكان في جملة الطامعين في النبوة امية بن ابي الصلت كما سئرى
﴿ ترجمة حياته ﴾ هو عبد الله بن ابي ربيعة بن عمر ويتصل نسبة بثقيف
ثم باياد من عرب الحجاز العدنانية . وامه رقية بنت عبد شمس بن عبد مناف من قريش
وبعدونه من شعراء الطبقة الثانية . وكان ابيه شاعراً مدح سيف بن ذي يزن ملك اليمن وغيره
ولد امية في اواسط القرن السادس للميلاد وشب مطبوعاً على الشعر والظاهر انه
كان يعرف غير العربية . فاطلع على كتب القدماء وخصوصاً التوراة وقد اورد في شعره
الفاظاً غريبة لم تكن العرب تعرفها . وكان يسمي الله في بعض اشعاره « الملطيظ » وسماه
في مكان آخر « التغرور » وكلاهما غير عربيين - فربما اقتبسها امية من الحبشية
او صاغها على صيغة من صيغ تلك اللغة . لان الحبشة كانوا قد فتحوا اليمن وضربوا
في الحجاز واخضعوا العرب في اثناء ذلك القرن فلا يبعد انهم تركوا هناك شيئاً من لغتهم
او آدابهم . وكانوا نصارى واسم الله في لسانهم يذبة شيئاً من ذلك فهم يسمونه باللغة
الامهرية الحديثة « اغزأهر » فلعلها كانت من قبل اقرب الى لفظ « التغرور » .
واما الملطيظ فنظما صيغة من صيغ تلك اللغة صاغ عليها اسماً من « السلطة » اولعها
صيغة عبرانية مخرفة

وقد ذكر صاحب الاغانى والمسعودي وغيرهما ان امية بن ابي الصلت اول من
علم اهل مكة قولهم « باسمك اللهم » فجهلوا في اوائل كتبهم مكان « بسم الله الرحمن الرحيم »
فلا يبعد ان تكون « اللهم » هذه تحريف « الهيم » العبرانية وهي اسم الله في التوراة .
ويظن آخرون ان « اللهم » قديمة في العربية وان امية انما ادخل الدعاء بها . وقد
ادخل غير ذلك من الالفاظ الغريبة . ولذلك فالعرب لا يحبون بشي من شعره
وكان امية منطوياً على التدين وكان يجر الى الشام فلقى اهل الدين هناك وطالع
كنهم فزهد في الدنيا ويقال انه لبس المموح وتعبّد . وقد ذكر ابراهيم واسماعيل
والحنيفية ووصف الجنة والنار في شعره وحرّم الخمر وشك في الاوثان وطبع في النبوة .
وكان العرب ينتظرون نبياً يهديهم . فكان يرجو ان يكون هو كما قدمنا . فلما ظهر
النبي أسقط في بطنه وقال « انما كنت ارجو ان اكونه » ولكنه ما انفك يختلف الى
الدبور والكنايس يجالس الرهبان والقسوس حتى غلب على ظن البعض انه مسيحي ولا

دليل على ذلك سوى اختلافه الى الكنائس ومجالس التسمين وذكر اسم الله وبعض انبيائه في اشعاره . ولكن ذلك كان شأن العرب على اختلاف ادیانهم حتى الوثنيين . فلا يصح اتخاذه دليلاً على نصرانيته . ولو كان امية نصرانياً لذكر المسيح في اشعاره ولو من كما ذكر ابراهيم واسحق واسماعيل والجنة والبعث ولما خطر له ان يدعي النبوة ولا يتوقع مجيء النبي وليس في تعاليم النصرانية ما يدعو الى ذلك . فالاقرب والاظهر ان يكون يهودياً . لان اليهود كانوا ولا يزالون يتوقعون مجيء مسيح او نبي . وقد اشار المسعودي الى نصرانيته فقال « ومنهم من زعم انه مات نصرانياً ولم يدرك ظهور النبي ولم يدركه ابوه ومنهم من رأى انه مات مسلماً » والذي نراه انه لم يكن هذا ولا ذاك

وما يدل على طمعه في النبوة ما رواه صاحب الاغانى قال « كان امية بن ابي الصلت يلتبس الدين ويطلع في النبوة فخرج الى الشام فمر بكنيسة وكان معه جماعة من العرب وفريش . فقال امية ان لي حاجة في هذه الكنيسة فانتظروني فدخل الكنيسة وابطأ ثم خرج اليهم كاسناً متغير اللون فرمى بنفسه واقاموه حتى سرى عنه . ثم مضوا ففضوا حوائجهم ثم رجعوا فلما صاروا الى الكنيسة قال لهم انتظروني ودخل الى الكنيسة فابطأ ثم خرج اليهم اسوأ من حاله الاولى فقال ابوسفيان بن حرب قد شققت على رفنائك فقال خلوني فاني ارتاد على نفسي لمعادي ان ههنا راهباً عالماً اخبرني انه تكون بعد عيسى ست رجعات وقدمت منها خمس وبقيت واحدة وانا اطعم في النبوة واخاف ان تخفاني فاصابني ما رأيت فلما رجعت ثانية اتيت فقال قد كانت الرجعة وقد بعث نبي من العرب فيئت من النبوة فاصابني ما رأيت اذ فاني ما كنت اطعم فهو »

وفي الاغانى حديث طويل عن تدين هذا الرجل واستخدامه الجمن ونحو ذلك وروي صاحب الاغانى ايضاً ان امية لما مرض مرضه الاخير علم بدنو اجله فقال لاهله « هذه المرضة متبتي واما اعلم ان الحنيفية حق ولكن الشك بداخلي في محمد » ولما دنت وفاته اغي عليه قليلاً ثم افاق وهو يقول لبيكما لبيكما ها انا ذا لبيكما لا مال بفديني ولا عشرة ينجبني » ثم اغي عليه ايضاً ساعة حتى ظن من حضر من اهله انه مات ثم افاق وقال مثل قول الاول ثم افاق ومات في غموته الثالثة وترك اربعة اولاد وهم عمرو وريعة وهيب والقاسم **شعره** * قال ابو عبيدة « اتفتت العرب على ان أشعر أهل المدن أهل يثرب ثم عبد القيس ثم ثقف وان أشعر ثقف امية بن ابي الصلت . وقال « ذهب امية في شعره بعامة ذكر الآخرة كما ذهب عنزة بعامة ذكر الحرب . وعمر بن ابي ربيعة بعامة ذكر

الشباب « وكان امية منقطعاً في اكثر سنين الى عبد الله بن جده ان احد مشاهير العرب
الجاهلية واجوادهم ومحسنهم : فكان يمدحه وبنال هباته وله فيه قصائد حسان . وله
قصيدة يرثي بها قتلى بدر من قريش واخرى يرثي بها قتلى بني اسد وقصائد في وصف
بعض حوادث التوراة وفي وصف العزة الالهية وغير ذلك ننقل بعضه من كتاب
شعراء النصرانية

فمن قوله وفيه فاسفة

الحمد لله ممسما ومصيحنا	بالخير صبحنا ربي ومسانا
رب الحنيفة لم تنفد خزائنها	مملوءة طبق الآفاق سلطانا
ألا نبي لنا منا فيخيرنا	ما بعد غابتنا من رأس محيانا
بيننا يرثينا آباؤنا هلكوا	وبينا نقني الآ ولا د أفنانا
وقد علمنا لو ان العلم ينفعنا	ان سوف يلحق اخرانا باولانا

قالوا وبلغ قوله هذا الى النبي فقال « كاد امية يسلم »

ونال في وصف الله وملائكته من قصيدة طويلة

لك الحمد والثناء والملك ربنا	فلا شيء أعلى منك مجداً ومجد
ملك على عرش السماء مهيمن	لعزته نعوذ الوجوه وتسجد
عليه حجاب النور والنور حوله	وأنهار نور حوله ثوقد
فلا بصر بسمو البه بطرفه	ودون حجاب النور خافي مؤبد
ملائكة أقدامهم تحت عرشه	بكنبه لولا الله كلوا وأبلدوا
قيام على الأقدام عانين تحته	فرانصهم من شدة الخوف ترعد
وسط صفوف ينظرون قضاءه	يصغون بالاسماع للوحي ركك
امين الوحي القدس جبريل فهم	وميكال ذوالروح النوي المسدد
وحراس أبواب السماوات دونهم	قيام عليها بالمقابل رصدد
فنعلم العباد المصطنون لأمره	ومن دونهم جند كئيف مجدد
ملائكة لا يفترون عبادة	كرؤية منهم ركوع وسجد
فساجدهم لا يرفع الدهر رأسه	بعظم ربا فوقه ويمجد
وراكهم بحوله الدهر خاشعا	بردد الآء الاله ويمجد
ومنهم ملف في الجناحين رأسه	يكادوا لذكرى ربه يتنهدد

ومن قصته في وصف حوادث ثورته قوته في حرب سنوء

ثم نوح خوسدوم	ذاته رشده وصفه
رأوه عن ضيقه ثم قلن	قد بهتت من قيم قره
عرض لشجته ذمته	مكثته بأجره ترعه
غضب قومه عند ذلك وقين	بها أشيع خصه . . .
جمع القوم نمرج وعجوز	خب لله سعيه ورجاه
رسل له عند ذلك غدا	جعل الأرض سمها علام
ورماها بحاصب ثم طين	ذي حروف مسموء أدرناه

وقوله في قصة إسحق وإبراهيم

ولإبراهيم الموفق بالند	راحضاً وحامل الاجرت
بكره ثم يكن لبصره عنه	أويره في معشر قتلو
أبني إني نكرتك لله	م شجواً فاصبر قدى لك حني
طاند الصدا لا جد عن	م المكن جد الاسر ذي الاغلل
وله مديته نجايل في اللهم	م حذام حبة كالمسلل
بينما يخلع السرايل عنه	فكته ربه بكش جلال
فحنن ذا فأرسل ابنك إني	للذي قد فعلنا غير قل
والد يثقي وآخر مولو	د قطارا منه بسمع فعال
ربما تجزع النفوس من الامر	م له فرجة كحل الفصال
وله قصيدة تعد من المجهرات مطلعها	

عرفت الدار قد اقوت سنيها لزيتب اذ نحل بها قطعنا

وهي طويلة . وله غير ذلك في وصف الآخرة وغيرها وقد جاء في أكثرها على أوصاف
نطابق تعاليم التوراة والزبور وبعضها منتول عنها حرفاً حرفاً . وأكثنا لم نجد بينها شيئاً
ينطبق على تعاليم الانجيل . وذلك بضعف قول النائلين بنصرانتيو . إلا إذا جاؤونا بأدلة
تزيل هذا الاشكال غير ما قد يتبادر الى الذهن من ضياع اشعاره التي اورد فيها ذكر
المسيح او حواربه . فان العبرة في مودى النظم على اجمالها لأن لتعاليم الانجيل تسفا
بذل على نصرانية ناظمها ولو لم يذكر المسيح في نظمو كما بطل وصف الجنة مثل ما وصفته
التوراة على ان الواصف يهودياً او يمتقد اعتقاد اليهود

علم الفراسة الحديث

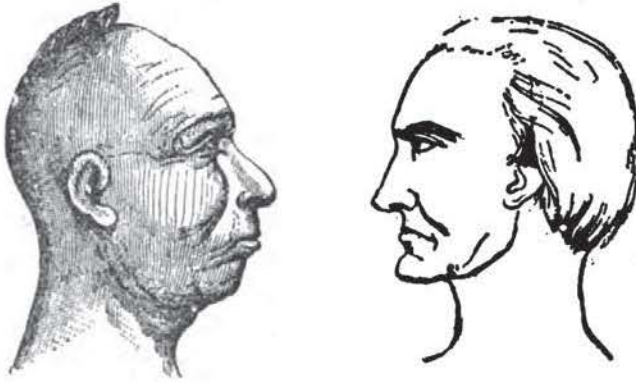
كتب البنا جماعة من حضرات المشركين يستوصون كتاب علم الفراسة بعد ان قرأوا اعلاننا عن كثرة رسومه وطلاوة موضوعه ويستعجلون اصداره . اما وصفه فلم نر أدل عليه من فقره منه ننشرها في الهلال على سبيل المثال . واتفق ونحن نكتب هذه السطور اننا بلغنا في طبع ذلك الكتاب الى باب « فراسة الذقن » فنقلناه في ما يلي واما العجلة في اصدار الكتاب فهي الامر الذي نتوخاه . ولكننا في كل حال لا نستطيع تسليمه الى مستحقيه قبل اول اوغسطس القادم ولا نعطيه الا للذين سددوا ما عليهم لادارة الهلال الى آخر السنة التاسعة

❦ فراسة الذقن ❦

نقلنا من كتاب « علم الفراسة الحديث » (تحت الطبع)

❦ الذقن والمخيخ ❦ قلما ينتبه الناس الى علاقة الذقن بالاخلاق . والذقن في الحقيقة من اكثر الاعضاء علاقة باخلاق الناس . ومن ادلتهم على ذلك ان معظم الذقن من الفك السفلي . والفك السفلي يقابل المخيخ في مؤخر الدماغ . وبين المخيخ وذلك الفك علاقة شديدة . ومن اهم وظائف المخيخ في الفيسيولوجيا الحب والموازنة والارادة . فتصل هذه الخصائص بالفك السفلي ومنه الى الذقن . فالذقن في الفراسة دليل الارادة والحب الجنسي . ولو استقرت الذقون في انواع الحيوان لرأيتها تزداد ظهوراً بنسبة ارتقاء ذلك الحيوان . فهي في الطيور اثرية . واكثر الحيوانات لا ذقون لها وان ذقونها صغيرة جداً والحب الجنسي يكاد يكون اثرياً فيها . والمعتمهون يولدون صغار الذقون . ويراد بكبر الذقن بروزه الى الامام او الى الاسفل . واما صغره فهو ضموره حتى لا يكون له بروز في مقدمه ولا في الحنك . ويتضح لك ذلك من النظر الى الشكلين (٢٣ و ٢٣)

وفي الذقن بروزان واضحيان : البروز الامامي وهو الذقن الحقيقي والبروز الخلفي



فبروز الذقن يدل على طول الفك السفلي وبروز الحنك يدل على عرضه

وقد وجدوا في جملة علاقات هذا الفك بالمخيح انه اذا كان الفك السفلي طويلاً يغلب ان يكون المخيح طويلاً واذا كان الفك عريضاً فالمخيح يكون ايضاً عريضاً. فعندهم ان الذقن اذا برز الى الامام وكان الخط من زاوية الحنك الى رأس الذقن



(ش ٢٤) كاترينه الثانية

طويلاً دل ذلك على شدة الحب. واذا كان رأس الذقن من الامام عريضاً دل على الثبات والصبر. فبروز الذقن دليل الحب وبروز الحنك دليل الثبات. كذلك كان هارون بور صاحب الشكل (٢٢) وكاترينه الثانية امبراطورة الروس (ش ٢٤) فان ذقنها وحنكها كثيرا النمو وكان الحب والثبات ناميين فيها. وبعبكس ذلك الذقن

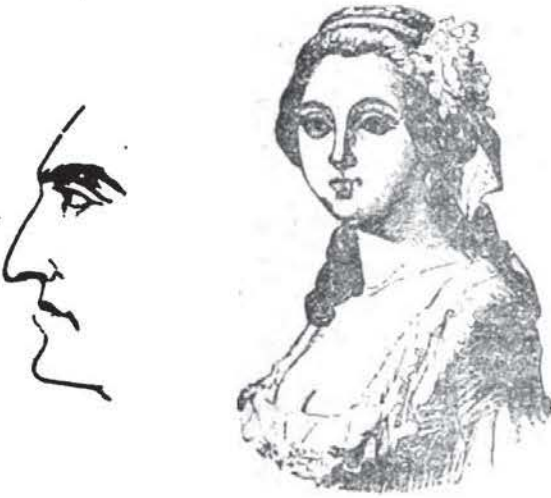
القصير الضامر فانه يدل على الضعف والبغض. وكان ضمور الذقن ونقصه من الصفات

المذمومة عند العرب ومن ذلك قول بعضهم يذم امرأة

اصرميني يا خلة المجدار * وصليني بطول بعد المزار
فلقد سمتني بوجهك والوصل * قروحاً اعيت على المسبار
ذقن ناقص وانف غليظ * وجبين كساجة القسطار

(الذقن والمحبة) تقسم الذقون باعتبار احوال بروزها الامامي الى خمسة اشكال وهي (١) الذقون المحددة (المروسة) ذات البروز المستدير (٢) الذقون المفروضة (٣) الذقون المربعة الضيقة (٤) الذقون المربعة الواسعة (٥) الذقون المستديرة الواسعة

(١) **(الذقون المحددة)** : وهي البارزة الى الامام بروزاً مستديراً كما ترى في الشكل (٢٥) فانها تدل على شدة الحب الجنسي والشره فيه حتى يؤدي باصحابه احياناً الى البله . وهذا الشكل من الذقون اكثر شيوعاً في النساء مما في الرجال . كذلك



(ش ٢٥) الذقون المحددة

كان مولير محيي التمثيل في فرنسا (ش ٢٦) فان ذقه كانت من هذا النوع وهو مشهور بحبه لامراته مع انها كانت تسيء اليها وتعرقل مساعيه حتى قال يشكو حاله لصديق « ان حضور هذه المرأة امامي ينسيني كل ما صممت النية عليه لأذيتها وهي لا تحتاج لدفع حجتي الى اكثر من كلمة واحدة تدافع بها عن

نفسها فيخال لي اني اهتمها زوراً وانها بريئة فاعذر لها واتمس الصفح عن جسارتي فاذا خلوت بنفسي عدت الى صوابي ورأيتني مسحوراً او كأن خبلاً اصابني فأعود الى هواجسي » اه

(٢) **(الذقون المفروضة)** : وهي المزدوجة البروز حتى يخيل لك انها

ذقنان اودقن مقسوم الى قسمين بميزاب طولي -- وليس بحفرة او نقرة -- فان الذقون



(ش ٢٦) . وليبر

ذوات النقرة (الطبعة)
لها خاصات اخرى
والذقون المفروضة
اكثر شيوعاً في
الرجال مما في النساء .
واصحابها لا يشبعون
من المحبة ولا يستطيعون
البقاء بلا محب يحبهم
فاذا كان صاحب هذا
الذقن شاباً فانه يطلب
الفئة ولو في الصين
ويستهلك في سبيل
طلبها . (أنظر ش ٢٧)

واذا كانت صاحبة هذا الذقن فتاة وكان الفرض في ذقنها عميقاً فقد تخرج في
حبها عن حدود اللياقة



(ش ٢٧) الملك ادوارد السابع في شبابه

(٣) (الذقون المربعة الضيقة) : ويراد بها ان
يكون بروز الذقن من الامام خطأ عرضياً مستقيماً
ولكنه قصير . فاصحاب هذه الذقون كثير و المحبة
وممنهم في الغالب عمال الخير . لانهم يحبون كل شيء
حتى الفقراء والضعفاء . والمرأة صاحبة هذا الذقن يغلب
ان تتزوج رجلاً ادنى منزلة منها لانها تحبه ولا
تلتفت الى فقره .



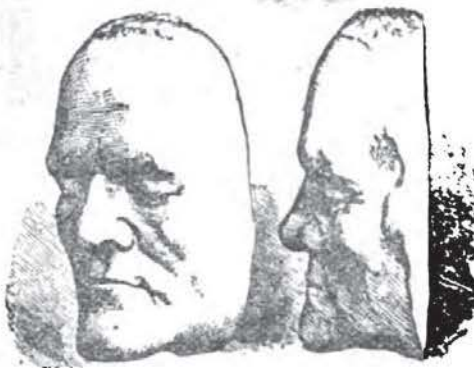
(ش ٢٨)

الذقن المستدير الواسع

(٤) الذقون المربعة الواسعة : وهي كالسابقة
الأنها أطول منها وتدل على شدة المحبة حتى تقرب من
العبادة واصحابها هم اهل العشق الشديد والحب المفرط حتى
يمسهم الجنون ولعل قيساً العامري (مجنون ليلي) كان منهم !!
(٥) الذقون المستديرة الواسعة : وهي كالنوع
الاول ولكن بروزها اكبر واوسع واصحابها اذا احبوا ثبتوا
في الحب . لان السعة دليل اثبات في كل شيء . فالمرأة صاحبة
هذا الذقن شديدة المحافظة على محبة زوجها ولو اساءها وقهرها

الذقن والارادة

قد تقدم ان بروز الذقن
يدل على المحبة الجنسية وقاعدتها تدل على الارادة . وبين
الحب والارادة نسبة معنوية . ويراد بالقاعدة ما تحت البروز
من مقدم الفك اسفل الاسنان القواطع . فبروز هذه القاعدة
واستطالتها وسعتها تدل على قوة الارادة وصاحب هذا الذقن
اذا قال فعل (ش ٣١ و ٣٠) ويشبهه صاحب الحنك العريض (ش ٢٩) من جهة البروز
(ش ٢٩) فان حنكه قائم الزاوية تقريباً واصحاب هذه الذقون وهذه الاخلاص المحبة والارادة



(ش ٣٠) فرنكلين

الغالب رجال الحزم
والبطش والشدة
والقوة . كذلك كان
نابوليون وقيصر
وولتتون وكر ومويل
ولا يراد بذلك ان
الارادة لا تكون في

غير رجال الحرب . فهي تكون على معظمها ايضاً في ربات العا



(ش ٣٣) رينان الفيلسوف

الاعمال كالمخترعين والعلماء وقد
تكون في اهل التجارة او الفلاحة لانها
تميز صاحبها عن رفاقه في اي مهنة
كانت فان بين ذقن ولنتون القائد
الشهير وذقن فرنكلين الفيلسوف
مشابهة عظمى وكلاهما بارزان



(ش ٣٣) البروزان

(ش ٣٠ و ٣١) وذقن رينان الفيلسوف (ش ٣٢) بارز ضيق
ش ٣٣) تعاطم البروزان في مقدم الفك والحنك في ذقن واحد كما في (ش ٣٣)
ن وهذه شديدة المحبة والارادة كانه يجمع بين عملي القلب والعقل

❖ أعداد ناقصة من الهلال ❖

أرسل الهلال الى الاعداد الآتية وهي العدد ٥ و ٩ و ١١ من السنة الثانية
السنة الثالثة والعدد ٢١ من السنة الرابعة و ١٠ و ١١ من السنة الخامسة
المادة ٨ و ٩ و ١٥ من السنة السابعة و ١٦ و ١٩ و ٢٠ من الثامنة
٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ١١ من التاسعة . فمن كان عنده بعض هذه الاعداد
يرسلها الى ادارة الهلال ولو بالثمن او بالعوض



بات العلم

نسبة بعضهم الى الاموريين والرفائيين وقال آخرون انها احدث من ذلك كثيراً وعلى تلك الاطلال نفوش بالحرف اليوناني وبعضها بالحرف الندمري او الارامي وحرف آخر يشبه الحرف المحمدي . وهناك كتابات كثيرة بالحروف العربية كلها من آثار الاسلام

واقدم تلك الآثار المكتوبة كتابة في اليونانية عليها اسم الملك هيرودوس الحارث ذكره في الانجيل والملك الحارث احد ملوك الانباط الذين تسلطوا هناك في القرن الاول قبل الميلاد

الجرائد العربية في العالم

✽ شارلستون . اميركا ✽ مخايل افندي جرجي الصائغ

كم هي الجرائد العربية في العالم وابن هواكثرها

✽ العلال ✽ لا سبيل الى احصاء مدقق عن عدد الجرائد العربية الحية . ولكننا لا نظننا تزيد على مئة جريدة الا قليلاً — وفي بقية مئات صدرت في اواخر القرن الماضي فلم يحج منها الا القليل

واكثر الجرائد العربية الحية يصدر في القطر المصري ثم في سوريا . وفي القطر المصري ٦٢ جريدة وفيها السياسية والعلمية والطبية والزراعية وغيرها وهي ٢٦ جريدة و ٢٧ مجلة واليك تفصيل ذلك نقلاً عن احصاء مصلحة البريد الصادر في اول هذا العام

عدد	موضوع الجريدة	عدد	موضوع الجريدة
٠٢	مجلات طبية	٢٤	جرائد سياسية وتجارية
٠٢	» نسائية	٠٢	» هزلية
٠٢	» مدرسية	١٤	مجلات ادبية وعلمية وصناعية
٠١	» ميكانيكية	١١	» دينية
٦٢	الجملة	٠٢	» قضائية
		٠٢	» زراعية

واكثر هذه الجرائد يصدر في القاهرة . وفي القطر المصري ايضاً ٢٢ جريدة افريقية وثاني جرائد باللغات الشرقية غير العربية كالفارسية والارمنية والتركية

اما الجرائد العربية في سوريا فلا تبلغ الى نصف جرائد مصر منها في بيروت ١٢ جريدة وثلاث مجلات . وفي لبنان ثلاث جرائد ومجلة . وفي دمشق الشام جريدتان ومجلة . وفي طرابلس الشام جريدة واحدة . وكذلك في حلب وبغداد ونحوهما من الولايات العثمانية العربية وهي جرائدها الرسمية

ومما قد يستغرب القارىء ان الجرائد العربية في اميركا الشمالية والجنوبية لا يقل عددها عن عدد جرائد بيروت فهي هناك ١٥ جريدة بينها مجلتان

وفي ما خلا ذلك فالجرائد العربية قليلة مشتهرة في تونس والجزائر . وقد ظهرت جرائد عربية في انكلترا وفرنسا وفي الاسنانة ولكنها تعطلت كلها على ما نعلم . وهناك جريدة تصدر بالعربية والهندية وفي لكنا والهند وصدرت قبل العام الماضي جريدة عربية في زنجبار واخرى بالعربية والفرنساوية في باريس ولا ندري ما آل اليو حالهما وبناء على ما تقدم تكون خلاصة احصاء الجرائد العربية في العالم بوجه التقريب كما يأتي :

اسماء البلاد	الجرائد	المجلات	المجموع
في القطر المصري	٢٦	٢٧	٦٣
» بيروت	١٢	٢	١٥
» لبنان	٢	١	٤
» دمشق الشام	٢	١	٣
» سائر الممالك المحروسة	٨	٠	٨
» الولايات المتحدة باميركا	٨	١	٩
» البرازيل	٤	١	٥
» ارجنتين	١	٠	١
» بلاد الغرب	٤	٠	٤
» سائر انحاء العالم	٥	٠	٥
	٧٣	٤٤	١١٧

وما نستنتج من النظر الى هذا الجدول ان مجلات مصر اكثر من جرائدها بنحو النصف وعكس ذلك في سائر انحاء العالم وبذلك على ميل المصريين الى العلم والادب اكثر مما الى السياسة او التجارة . ولا يمنع ان يكون مثل هذا الميل في سوريا

وانما ساعد على زيادة نشر المجلات بمصر سهولة اصدارها وإطلاق سراح المطبوعات فيها بلا قيد ولا شرط والمجلات اقل نفقة واسهل نشرًا من الجرائد فبعد ادباء المصريين على نشرها من دون الجرائد

اما في اميركا فالمطبوعات حرة ولكن قراء العربية فيها اكثر ميلاً الى التجارة والسياسة مما الى العلم والادب . و يسرنا اننا نراهم يزددون رغبة فيها يوماً فيوماً

طائفة الباية

(اوليان نيوبورك) داود افندي حريز

قرأت في بعض الكتب ان في مدينة عكا طائفة صغيرة اسمها طائفة البايين فما هو معبود تلك الطائفة وما هو تاريجها

الهلال * كتب الناس في اصل هذه الطائفة كتباً شتى تضاربت فيها اقوالهم وتناقضت آراؤهم ولكننا عثرنا على مقالة في هذا الموضوع لناضل اقام بين البايين اعولاً طوالاً وعاشراً وصاحب كبارهم ودرس احوالهم وطالع تواريجهم وتلن اقوالهم وفي نشرها جواب واف على سؤالكم قال :

(١) النشأة الباية . هي شعبة اصلاح انتدت في ايران سنة ١٢٢٨ هجرية بما يشبه الاصلاح البروتستانتى على يد لوتر في القرن السادس عشر للميلاد . فخافها الشيعة وكثرت وساوسهم . لان الناس اذا غلب عليهم الوهم اختلفوا اموراً ما انزل الله بها من سلطان فيحسبون انفسهم من اهل الله وغيرهم من اهل اليس . فينقادون الى حسابان انفسهم اطهاراً دون سواهم . ثم يتدرجون الى اباحة قتل الآخرين والتكيد بهم كما فعلت كنيسة رومية في القرون المظلمة اذا استباحقت قتل الراضين لتفاليدها لانهم هراطنة لا يسوغ لهم ان يجيوا على الارض . وكما فعل الشيعة باهل السنة . وخصوصاً في العامة فنفر الاكثرون واصحوا يتوقعون تبدل الحال بالتى هي احسن . ثم ان امتهان الرجال لنسائهم والضغط الشديد عليهن وسلب حريتهن اوقعت في قلوبهن النفرة فأخذن ينتظرن نشأة اصلاح يصالح بها حالهن ويمتقن امرهن في اعين رجالهن فجميع هذه الاسباب هيأت السبيل للاصلاح . ولما هبت نسئته في ارجاء ذلك الاقليم لغيت ارنياحاً في قلوب أناس كاهل في اشد التضائق فغمدوا الخناصر على معاوضة

المصلح والتمسك بتعاليمه قبل ان تنشر عليهم تمام النشر وزاد عدد النساء على الرجال اقبالا اليه لانهن كن أحوج الى الحرية من الرجال . فهذان الاقبال والمعارضات زادا اشباع المصلح نشاطاً فطنوا بمحورون البلاد طولاً وعرضاً ويصرحون بالتعليم الجديد فوق منابر الجوامع وفي صدور المنتديات والمحافل فذاع بذلك اسم المصلح في كل المملكة وكثر عدد تابعيه كثرة عظيمة جداً

(٢) الباب : الباب كنية اتخذها المصلح لنفسه ونُسب تابعوه اليه ومعناه باب معرفة الحقائق الالهية . اما اسمه الحقيقي فهو علي بن محمد وهو من عائلة عريقة في الشرف يرجع نسبها الى فاطمة بنت رسول الاسلام . ولد في شهر ربيع سنة ١٢٠٥ هجرية ومات والد السيد رضا في صغرسو فاحتضنه خالة علي . ولما بلغ رشد تعاطى مهنة التجار في بوشهر الى ان بلغ الثالثة والعشرين من عمره فظهر امره بين الناس وقال انه هو المهدي الموعود به لتعليم العالم وارشاده الى الصراط المستقيم ودين الله القويم . ولقب نفسه بالباب . فآمن بدعوته بعض تلامذة الشيخ كاظم وهو رجل عالم كان يتوقع الاصلاح وكثيراً ما اشار اليه في كتاباته والمع الى قرب حدوثه . فهو لاه مع نفر آخرين انتشروا في البلاد واخذوا يدعون الناس الى الايمان بهذا والتمسك بديني تعاليمه ورفض التقاليد التي سنّها الائمة والشيوخ وجعلوها قاعدة دينهم . ومن حيث ان تلك التقاليد كانت وقراً ثقيلاً على كواهلهم وحاجزاً متيناً ضد حريتهم فضلاً عن كونها سبباً لسيادة الائمة عليهم قبلوا هذه الدعوة بطيبة خاطر وتشيعوا لصاحبها كل التشيع . واخص هؤلاء الدعوة السيدة فاطمة التي سماها الباب « قرة العين » . وكانت من العلم بمكان رفيع ومن الفصاحة واللسن بمنزلة يندر بلوغها . فترك رجلها واخذت تطوف البلاد وتخطب على المنابر وفي المنتديات وتحث الناس على الاقبال الى الباب والايمان به كالمهدي الموعود به . فلما رأى رؤساء الدين ذلك اخذوا يسلفونه باللسنة حداد ويوغرون الصدور عليه فقام الناس عليه وسعوا في قتله وقطع دابر اتباعه . وحرضوا الحكومة على ذلك فالتفت القبض على الباب بعد ظهور دعوتهم بسنتين واعتقلته خمس سنوات في جبل شهربق وماكو . فثارت خيبة اتباعه فهبطوا يجاهدون دون حريتهم وحرية . مشرّعهم باذلين دون ذلك النفس والنفيس فامتدت الفتنة في البلاد واتسع الخرق على الراقع حتى اضطرب لها الشاء واركان حكومتهم . فارسلوا كتاب الجند لاختاد نارها فلم يروا سبيلاً الى ذلك الا بقتل الباب . فجاؤوا به من معتقله الى تبريز وقتلوه رمياً بالرصاص بنفوى علمائها سنة

١٢٣٥ هـ . اي بعد ظهور دعوتهم بسبع سنوات

وكان اسم اللون حاد النظر خفيف اللحية لا نجيف ولا سمين ربع القامة ذا هيبة خاصة ووقار عظيم وسيرة في غاية النزاهة والطهارة . ومع انه لم يتلق شيئاً من العلوم فقد كان سديد الرأي فصيحاً بليغاً ولكنه كان كثير اللحن

اما قتله فيقول فيه اتباعه — انه شدد بحبال الى خشبة اشبه بصليب وأمرت كوكبة من الجند بان يطلقوا الرصاص عليه فلعلعت اصوات بنادقهم نشق جيوب الجوّ وحجب دخان بارودها نور النهار عن مرءاه . ثم انتشع الدخان وإذا بالخشبة وحدها . فاحذوا ينتشون عن الباب فوجدوه جالسا في الخفر قرب المرمى . فاحذوه وربطوه للمرة الثانية ثم اطلقوا الرصاص عليه فقتل . والسري في نجاته في المرة الاولى ان الرصاص وقع على الحبال التي كان مشدوداً بها فانقطعت فسقط هو على الارض وانسل تحت غيوم الدخان الى ذلك الخفر . فلما قتل اتزلت جثته وطرحت في اخدود عميق حفر الى جانب الخشبة وإقيم عليها حراس يمنعون الناس من سرقها او دفنها . بيد انه في اليوم الثاني افتتحت الجثة فلم توجد . فالتطرقون من اتباعه يزعمون ان الروح عادت اليها فنهضت من مكانها وعرجت الى السماء . كما حصل للسيد المسيح

واما المعتدلون فيقولون ان قائد الخيالة كان من اتباعه سراً فاوعز الى رجل من غير اتباعه كان من اشد الناس باساً ومراساً ان يركب في الليلة الثانية ويستخضر الجثة فاستخضرها . وقد حفظت سراً لا يعلم بها الا قليلون . حتى اذا كان العام الماضي نقلت الى مكان آخر ولم تدفن . هذا ما سمعته من بعض اقارب الباب انهم وهو القول الصحيح

فمن هنا يظهر بان الباب لم يتمكن من التجوال بين الناس ودعوتهم اليه بنفسه لانه لم يكده ينشر امره حتى التي القبض عليه وحجب في معتقله . واما الذين قاموا في دعوتهم ولابدوا فهم بعض العلماء الذين تلمذوا له . ولكنه كان مزاراً للمهتدين الذين كانوا يندون اليه ومعهم الهدايا الفاخرة لاستماع كلامه والتبرك به . وكثيرون من الائمة والشيوخ قصدوه بمعاصل المسائل ليمتحنوا اقتداره فكان يطالب منهم ان يكتبوا استلثهم ثم ياخذ قلمه ويجاوب عليها بسرعة غريبة وبراهين منجمة . ولكنهم انتقدوا على لحنه في الاعراب . وكان تلك اكبر حجة يقيمونها ضد مدعاه

(٢) بهاء الله . هو الابن الاكبر لايو ميرزا بوزورك احد كبار وزراء

ايران . وقد اشار اليه الباب في كثير من كتاباته واقواله احياناً بالتصريح وآونة بالتحريح وحث الناس على اطاعته واجابة دعوته . وقد عين لظهور امره مدين السنة التاسعة والسنة العشرين من ظهوره هوامى السنة الثانية والثالثة عشرة من وفاته . ولد بهاء الله في محرم سنة ١٢٢٢ في مدينة طهران وفي سنة ١٢٢٧ اظهر امره . وفي اواخر السنة التالية التي عليه النبض وطرح في السجن مدة اربعة اشهر . ومن حيث ان الثورة البائية كانت حديثة العهد ولم تكن قد انتهت تماماً اراد الشاه قتله فخوفه سفير روسيا من سوء العاقبة وإشار عليه باخراجه من المملكة فارسلوه الى مدينة بغداد مغفوراً بجند من الفرس والروس . واقام هناك اثني عشر سنة كان فيها مزاراً ومصدراً للعجائب وموضوع اكرام واحفاء لسكان المدينة على اختلاف نحلهم . وفي السنة التاسعة من اقامته فيها اظهر امره علناً (وهي السنة العشرين من ظهور الباب) وقال بانه هو صاحب الشرع الذي انبأ به الباب ومن تقدمه من الانبياء والملكاشين . فالتف الناس حوله واخذ الابريانيون يفتدون اليوزرافات وفرادى واكثر اتباع الباب بقبضون حوله وفي خدمته الاشهر والسنين حتى كثر عديدهم في بغداد كثرة عظيمة . فاستقدمته الحكومة السنية الى الاستانة فمكث هنالك اربعة اشهر محنوقاً بالرعاية والكرامة . ثم اخرج منها الى ادرنة وبعد خمس سنوات نفي الى عكا سنة ١٢٨٥ هـ حيث اقام حتى توفي في ٢ ذي القعدة سنة ١٣٠٩

وقد صحح بهاء الله ما كتب الباب وكتب كتباً عديدة جعل عباراتها مزيجاً من العربية والفارسية سماها بالالواح وهي مجموع الادعية التي كان يبعث بها الباب والبهاء الى المصدقين بدعوتها . وعندما ايضا كتب اخرى منها الكتاب الاقدس المحوي على جميع القواعد والنعاليم الدينية وما تصلح به الامور الدينية كالامر بترك المحاربات وتعليم الاولاد وهو اساس الدين . ومنها كتاب العهد وهو كتاب كتبه بولاية العهد لابن عباس افندي . وكتاب الهيكل وفيه شروح ومناجاة وتأويل دعا بعض الناس اليه فيها دعوة خاصة . وإشار الى كل ما في المصاحف القديمة من الشواهد والانباآت بظهوره . وإبان فضل هذا الظهور على الظهور السابق . فاصبح بهاء الله حديث القوم وارتفعت منزلته في قلوب البايين ارتفاعاً ما فوقه ارتفاع . فاخذوا يرسلون اليه الهدايا النفيسة من ذهب وطنافس وجواهر وغيرها وصارت عكا وهي آخر مدينة اقام فيها مزار البايين من اطراف المعمور

وقد دفنت جثة هذا المشرع في مكان يقال له النصر على نصف ساعة من عكا
وبني فوق ضريحه مقام مسنوف بالزجاج وحوله بستان صغير فيه اغراس الرياحين والانجم
والازهار قد اقيم رجل خاص للعناية به اما ضريحه فهو في صدر المقام بحجرة صغيرة
بابها مقفل لا يفتح الا في الاعياد الكبيرة . وهو على مساواة سطح الارض مغطى بحرامين
من الكشمير الثقيل وفوق راسه مصباحان ثمينان وكذلك تحت رجليه والى الجانبين
مزهري ثمينه تغير ازهارها كل يوم او يومين . ومنذ اربع سنوات دُفن الى جانبه ولكن
خارج الحجرة التي فيها ضريحه ولد ضياه الله وقبره مكشوف على الدوام ومغطى باحمره
وفي اعلاه واسفله مصابيح ثمينه

وكان بهاء الله جميل المظهر مهيبة متوقد الجنان طلق اللسان سهل العبارة كثير
الاطلاع في الادب ان سريع الخاطر . ولغته العربية من الطبقة العليا من حيث البلاغة
والانسجام تنطبق على قواعد اللغة كل الانطباق بخلاف لغة الباب . وقد نما في اياته
العربية نحو القرآن الكريم من حيث الانسجام والتركيب حتى يحال لسامعها لاول وهلة
انها من ذلك الكتاب (انتهى)

الغدد الليفاوية

✽ مصر ✽ احمد بك توفيق

ما هي علته التهاب الغدد الليفاوية في الاربية وهل لها علاقة بعلة باطنية وهل
التهابها خطر وهل يمكن ان نحول الى التقي الاربي
✽ الملل ✽ لالتهاب هذه الغدد وغيرها من الغدد الليفاوية اسباب مختلفة
فقد تكون علة الالتهاب تهيج بسيط يصل اليها من جرح في الاصبع او القدم فتتضخم
الغدد وقد يرافق تضخمها حى وارتعاج وعلاجها ازالة السبب وتخفيف الاحتقان
بالمسهلات . وقد يكون تضخم تلك الغدد عرضاً من اعراض الزهري لا يزول الا
بمعالجة ذلك الداء . وكثيراً ما يكون سبب ذلك الالتهاب مرضاً مزاجياً يقال له
الداء الخنازيري . وقد يكون السبب غير ذلك ولا بد من استشارة الطبيب لتشخيص العلة
اما التقي الاربي فلا علاقة له بها

❖ الآلة الكاتبة ❖

❖ بلفاس ❖ احمد افندي تقي الدين
قرأنا في أكثر جرائد القطر عن اختراع الآلة الكاتبة العربية ولكننا لم نعلم منها
وكيف تكتب فترجو الافاده

❖ الملل ❖ الآلة الكاتبة ويسمىها الافرنج « نايب رايتز » من مخترعات
الافرنج وقد اشرنا اليها مراراً في غير هذا المكان . ولكنكم تريدون الآلة التي اخترعها
سليم افندي حداد المصور الشرقي الشهير ونشطه في ابرازها الى حزب الوجود سعادة
ادريس بك راغب — فالآلة المذكورة هي على نسق الآلة الافرنجية مع تحويل
بوافق استخدام الحروف العربية وسنشر رسمها ونصفها ونعدد مزاياها في
فرصة أخرى

❖ خرافة قديمة ❖

❖ سان اخوان . ارجنتين ❖ الياس افندي جبران قطان
يقولون ان المرأة في زمن الطمث اذا لمست زهراً ذبل . ولو قطعت عرقاً من شجرة
ليبت الشجرة ولو ركبت فرساً لتعطل او مات . فهل ذلك صحيح وما تعليله
❖ الملل ❖ كل ما يعتقد الناس من هذا القيل وقيل لا صحة له . وما هو الا
من جملة خرافات العجايز وقد آتانا ان نقالع عنها

❖ البحر (رائحة الفم) ❖

❖ الاسكندرية ❖ يوسف افندي بولس
❖ الملل ❖ تجدون كلاماً وافياً عن رائحة الفم واسبابها وطريقة منعها في
الملل العشرين من السنة الرابعة

ترجمة شعر لونغلو الانكليزي

المدرج في الهلال الماضي

الى اللغة العربية

قال سعادة محمود باشا شكري

ما نسبة المرء في ابلافة امرأة الأكسبة فوس جن و تر
تنأى فتخضعه والامل يرجعها لامن وهما للبعض مفتقر

مشاركو الهلال في البرازيل

نرجو من مشتركى الهلال في البرازيل ان يعتمدوا حضرة وكيلنا الخواجه حنا
نكد كنوري في سان باولو في تسديد ما يطلب من حضراتهم لادارة الهلال . ونقدم
اليهم ان يسرعوا في تسديدها حتى يصلنا العلم بها قبل ظهور كتاب علم الفراسة الحديث
لكي نرسله هدية الى الدافعين

وكالة الهلال في طهران

نرجو من حضرات المشتركين في طهران ان يعتمدوا حضرة ميرزا حسن الاصغاني
وكيلاً للهلال في طهران وضواحيها وان يرجعوا اليه في تسليم بدلات الاشتراك بوصولات
مضاه من الادارة وان يسرعوا في ذلك قبل انتهاء السنة التاسعة لكي ينالوا المجازة
في حينها وهي كتاب علم الفراسة الحديث

ملحق

(بقائمة كتب مكتبة الهلال)

اصدرت مكتبة الهلال ملحقاً لقائمة كتبها برسل مجاناً لمن يطلبه

باب المراسلات

الدجالون وارواح البشر

حضرة الفاضل منشيء الهلال الاغر

يسوئنا ان نرى الدجالين من الهنود والاعجم يعيشون في بلادنا يستقدمون لايهام العامة طرقاً تنطلي على البسطاء . فمنهم من يلقب نفسه بانقب ضخم عظيم يحيط به الخدم والحشم فينزل ضيفاً على وجيه في قرية او تاجر في بلدة . وقد اشتهر منهم شخص في مديرية الدقهلية ينتقل بين القرى والبنادر وحوله الحاشية والاعوان . وقد رأيت منه الاعيب شيطانية اثلقت كثيراً وامانت كثيرين — رأيتُه يلف المرضى بجلد الضان المذبوح حديثاً يزعم انه يشفيه من الشلل النصفي . ناهيك بما يزعمونه من تطيبهم امراض العين فكم من اعين فثنت او ففدت نورها . وخصوصاً في عملية الكتركتنا وليس عندهم لها الا طريقة التنكيس بالآلات وسخة لانهم يجهلون فن التطهير فينتج من ذلك التهابات اغشية العين حتى تنتهي بالنفخ والعياذ بالله

على حين ان عملية الكتركتنا قد تقدمت تقدماً باهراً حتى اصبحت من ابسط العمليات . وذكر الاستاذ باناس في كتابه فوائد الطريقة الاخيرة بعدم كسث الفرجية وذكر المعلم فاسر من اورليان في المجلة الطبية الاخيرة تحسباً بقضي باستخراج شريحة من المنخمة تتصل بالقرنية . فقلت اخطار هذه العملية . فلم يبق ثمة داع الى استنطاب الدجالين وتعرض العيون الى خطر العمى . ويسرنا ان الناس ينتبهون رويداً رويداً الى تلك الاخطار فعسى ان تساعد الحكومة على قطع دابر الدجالين الدكتور نصر فريد

حكيم عيون
بالمصورة



حديث المائدة

نشر في هذا الباب شذرات صحية عن الطعام والشراب وغيرها من حاجيات المنزل مع ملاقاة ذلك كله بصحة العائلة وتديير المنزل قد سمينا حديث المائدة اشارة الى انه يشتمل على ما يحسن التحدث به في اثناء الطعام او على اثره لما فيه من الفسامة والفائدة

❖ الام واولادها ❖ جاء في الحديث النبوي « الولد رجالة من الجنة » والطفل محبوب لصغر وضعفه . ولانه ثمر القلب وعمد الظهر . ولان الآمال معقودة به والقلوب حائمة حوله . وما من نفس مهذبة الا وتحن الى الطفل الصغير وتعطف نحوه وتشفق عليه . فكيف بأموه وقد حملته في احشائها وتكدت العذاب في ولادته وارضاعه وهو بين يديها ليلاً ونهاراً - والمره اذا تعود الغريب الله واستشف روحه واذا شقي في تربية دابة انعطف اليها وغار عليها - فلا نلوم الام اذا احبت طفلها واستلطفته وتوسمت فيه الفطنة والذكاء وسائر الكمالات . على حد قول تلك الاعرابية وهي ترقص ولدها : -

يا حبذا ربح الولد * ربح الخزامى في البلد

امسكنا كل ولد * ام لم يلد مثلي احد

ولكننا نوجه التينات الوالدات الى امر ذي بال لا نظنه يغيب عن ربات الذكاء منهن - وذلك ان زائريها لا يرون ابنها بالعين التي نراه هي بها . فلا تعرضه عليهم وتكفهم اداء الشهادة عن جماله وخفة روحه وذكاؤه لانهم سيبدلون تلك الشهادة عملاً بفروض الهاملة وان كانوا لا يعتقدون في الطفل شيئاً من الجمال . اما اذا كان قبح صورته واضحاً حتى يظهر الرياء في وصف جماله فانهم يعمدون الى امتداح خفة روحه وذكاؤه ويطنون بهيبته و (هضمو) فاذا كانت الام بسيطة القلب صدقت ذلك القول ودونته في سجل الشهادات وذكرته كل ما سمحت الفرصة وازدادت رغبة في عرض ابنها على الزائرين فتفضي ساعات الزبارة في ايراد ما ينطق به من الالفاظ او يبدو من الاشارات الدالة على الذكاء . ثم نهد الى اثبات قولها بالاخبار فتكلف الطفل ان يقول « عمو » او بلقي النخبة او يرقص او يغني ويغلب ان لا يجيبها الى شيء من ذلك وهي تحسب زائريها مرتاحين الى ذلك الحديث وقد فاتها انهم انما يظهرون الارتياح عملاً بفروض اللباقة فعلى الام ان نفيس حاسات زائريها على حاساتها اذا وقعت مثل وقعهم . فلا

نقلهم بحكايات اولادها واعمالهم ولا تعدد محاسنهم ودلائل ذكائهم
وقد نفتنر للأم خطأها اذا ذكرت جمال ولدها او اعجبت ببعض اشاراته وهو
طفل لان ما يصدر عن الاطفال قد يدعو الى الاعجاب . ولكننا لا نفتنر لها ذلك اذا كان
اولادها كبارا . لان المدح انما يحسن صورة من الغرباء لا منها

بالاجب العلميه

✽ تلفراف ماركوني ✽ جر بول هذا التلفراف بين فرنسا وكورسيكا فاختره
بلن انتيب في فرنسا وكلتي من كورسيكا وبين المكانين ١٢٤ ميلا في عرض البحر
وجر بول المخارة بينها بلا سلك فكانت النتيجة حسنة

✽ آخر علاج للسل ✽ يسعى الاطباء جهدهم في استنباط طريقة او اختراع
علاج لشفاء داء السل او تخفيف وطأته . وآخر ما قرأناه من هذا القبيل المعالجة بمادة
نسمي كبريت الكوايك (خشب الانبياء) جربه طبيب الماني مرارا ونشر نتيجة تجاربه .
وخلصها انه صالح بو كثير بن فنالو الشفاء في مدة لا تتجاوز ثمانية اسابيع . وقد لاحظ
الاطباء منذ عشر سنوات ان المشتغلين في معامل هذا العنار لا يصابون بالسل . والمصاب
اذا اشغفل هناك خفت اعراض المرض فيه . وقد رفع الطبيب المشار اليه تقريره في هذا
الشان الى الحكومة الالمانية فاحالته الى ادارة الصحة للنظر فيه والمرجو ان يعود ذلك على
العالم بالخير الجزيل

✽ العلم والمرأة في اوربا ✽ بلغ عدد الاناث في المدارس الجامعة الالمانية
في الشتاء الماضي ١٠٢٩ و ١ فناة معظمهن من نساء المانيا وفيهن عدد وافر يتدرجن على
طرق التعليم ليجرن الى التدريس في مدارس البنات العالية . والهاقيات اميركيات
وروسيات وانكليزيات

✽ علاج دوار البحر ✽ عرفت الحكومة الفرنسية اهمية دوار البحر فاذا

لاحد رجال الطب ان يركب الادوية التي يظنها تشفي الدوار ويجريها على بعض جندها فيعالج كل مئة منهم بدواء ويراقب تاثير كل علاج على حدة ويتكرر التجربة والمقابلة يتصل الى النتيجة . والمرجو ان ياتي هذا المشروع بنفع كبير

✽ المطر الملون ✽ كثيراً ما يقع المطر من السماء ملوناً بالاحمر او الاصفر او غيرها . وكان الناس كلما رأوا ذلك ذعروا وعمدوا الى التأويل على ما يناسب عقولهم ومعارفهم ولكن العلم كشف القناع عن سر ذلك الامر فاذا هو غبار بعض انواع البلى (اللقاح) المتطابقة في الهواء لا قاهما المطر وهو نازل فاختلفت به فاكتسب لونها . ولكن السماء امطرت في ١٥ مايو سنة ١٩٠٠ في سينيادي بايطاليا دماً احمر فاندل سكان البلدة وشاع الخبر في ايطاليا ان السماء امطرت دماً

فحصه الاستاذ بالانسو العالم الايطالي بالميكروسكوب فاذا هو دم طير . فعمل ستوطه بزوبعة صدمت اسراباً من الطير كانت محلفة في الجو فهضرت بعضها حتى تقطر دماً الى الارض

✽ استحضار اشعة رتجن ✽ معلوم ان اشعة رتجن نستحضر باطلاق الشرر الكهربائي في الفراغ . ولكن عالماً فرنسائياً اسمه الموسيو نودون رفع الى اكاذمية العلوم بباريس تقريراً قال فيه ان تلك الاشعة تتولد ايضاً بايقاع اشعة النور الاعنبيدي على صفيحة من الالومينيوم مكهربة والافضل ان تكون كهربائيتها سلبية . فننفرد اشعة رتجن وتنعكس عن سطح الصفيحة الى سطح مقابل له

✽ الميكروب النافع ✽ الاحياء الميكروسكوبية مثل سائر الاحياء منها النافع وغير النافع والضرار . اما اضرار الميكروب فاشهر من ان نذكر واشهرها نشر الامراض الوبائية . واما منافعها فقد وردت في غير هذا المكان . وقرأنا في بعض جرائد الالمان انهم وجدوا لبعض انواع الميكروب تأثيراً خاصاً في بعض اصناف التبغ او التنيك . وان سبب النكهة اللذيذة في سبكارها فانا نوع من الميكروب . فعند بعض زراع التبغ في المانيا الى تلقيح نبات التبغ وهو حي ببعض جراثيم ذلك الميكروب لينمو النبات والميكروب في نسجه فيجول

✽ حياة الميكروب في التراب ✽ نحقق باننجارب العديدة ان ميكروب الحمى التيفوئيدية يعيش في التراب ٢٢ يوماً وميكروب الدفترية يعيش ١٨ يوماً وكذلك ميكروب السل

✽ تقود الملك ادوارد ✽ ستضرب النقود الانكليزية الجديدة باسم الملك الجديد على جاري المادة وسيفنش رسم رأسها عليها ووجهه متجه من اليسار الى اليمين وكان رأس أمو على نقودها متجهاً من اليمين الى اليسار . وسبب هذا التغيير تقليد جرى عليه الانكليز منذ القدم وهو يقضي بان يتجه رأس الخلف من ملوكهم الى عكس الجهة التي كان يتجه اليها رأس سلفه

✽ افضل سبل الاكتتاب ✽ من اختراعات الاميركان طريقة لانشاء المدارس الجامعة بالاكتتاب على اسلوب يصح ان يتخذها الناس مثلاً يسهرون عليه في امثال هذه المشروعات . وذلك ان يعمد اهل الثروة الذين يريدون انشاء المدارس الى التأمين على حياتهم في بعض شركات التأمين فيدفعون الى الشركة مبلغاً زهيداً في كل عام على ان يدفع المبلغ المتفق عليه اخيراً الى عمدة المدرسة

✽ اخطار السكك الحديدية ✽ التي السير ادوارد وطكين خطاباً اتصرفوا للسكك الحديدية فقال في اثناء دفاعه عن اخطارها « ان السفر في القطار الحديدية اقل خطراً من ركوب المركبات ومن المشي على الاقدام او الصعود على السلام . قال - بل هو اقل خطراً على الحياة من الاكل والشرب لان الذين يموتون بعوارض الاكل كالشرق والغصص ونحوها اكثر من الذين يموتون بعوارض السكك الحديدية . . . »

✽ دخل مونت كارلو ✽ مونت كارلو ملعب للفار مشهور وقد بلغ دخله في الشتاء الماضي مليون جنيه من لعبة الرولت والترانت كرات فقط

✽ ترصيف الشوارع بالزجاج ✽ قررت بلدية باريس ترصيف شوارعها بالزجاج بدلاً من البلاط او الخشب او السمنت بعد ان جربت ذلك في شارع الهافر مقابل محطة الازار ورأت النتائج حسنة . على ان يكون الزجاج خالياً من السمنت ولكنهم يعالجونه معالجة مخصوصة نجعله صلباً كثيفاً مظلماً متيناً مع مرونة . ويظن ان الترصيف بالزجاج سيم كل مدن اوربا لانه افضل سائر المواد لهذه الغاية

✽ في العسل شفاء للناس ✽ كان العسل من اشهر ادوية العرب ومن الاحاديث المشهورة حديث واحد جمع طب العرب في بضع كلمات وهو « الشفاء في ثلاث شربة عسل وشرطة محجم وكية نار » وقيل جاء الى النبي رجل فقال « اخي يشنكي بطنه » فقال « اسقو عملاً » ثم اتاه الثانية فقال « اسقو عسلاً » ثم اتاه الثالثة فقال « اسقو عسلاً » ثم اتاه فقال « فملت » فقال « صدق الله وكذب بطن

اخيك اسفوا عسلاً « فمقاه فبراً

ومن نتائج ابحاث السير سوبر احد مشاهير الاطباء في انكلترا ان العسل من
الجمع الادوية في معالجة الامراض المجهولة وحجته في ذلك انه مغذٍ وملطف ومرطب
* الحرب دا. * يرى الدكتور مارتينيون الفرنسي الشهير ان الامة تصاب
بمرض الحرب كما تصاب بالامراض الوافدة كالحميات ونحوها . ومعنى ذلك ان يتفشى
في افرادها مرض يهون عليهم افتتاح الاماكن او يصيب اعصابهم ما يهيج الغضب
فيهم لاقبل سبب . وشاهد على ذلك ان اليوكسرس قبل ثورتهم الاخيرة في الصين نفشت
فيهم بعض العلل المستعيرة فانتبه الدكتور المذكور للامر وتخص حال اهل باكين
فوجد الامراض العصبية عامة فيهم . وهو يعتقد ان سبب حرب الصين الاخيرة
امراض عصبية (مستعيرة) في زعماء اليوكسرس

ولا غرابة في ذلك وقد اثبتنا في غير هذا المكان ان تلبك معدة الملك او القائد
كثيراً ما تدعو الى حرب دموية لغير باعث يستوجب ذلك

* معالجة السموم بالصفراء * تحق الاطباء اليوم ان الصفراء التي تفرزها
الكبد من اصدق المضادات للفساد لانها تبتت الميكروبات السامة . ويظهر ان هذه
الخاصية كانت معلومة في الهند قبل اكتشاف الميكروب باجيال . فقد ذكر سامح قادم من
بلاد البنغال ان الهندي اذا عضه كلب يعمد الى الكلب فيقتله ويتناول كبده
فياً كلها نية فتدفع عنه الاصابة بالكلب . والفلاحون في فرنسا يعالجون لذغة الصل
بالصفراء . فاهم الاطباء مؤخراً في البحث عن امثال هذه الخواص فوجدوا صفراء
الارانب اقوى من صفراء سائر الحيوانات لانها تذيب نحو ٢٠٠ ضعف حجمها من
الميكروب السام . فالحقن بها تحت الجلد يقي من امثال هذه السموم . ولفراء الانسان
وانفرد مثل هذا الفعل على الميكروب

* كتاب تفسير رسائل الاحاد * باشر حضرة الاب الخوري بوحنا حزبون
طبع كتاب لتفسير رسائل الاحاد على مدار السنة . مقتطف من تفسير العلامة الشهير
ثيوطوكي صاحب كتاب تفسير اناجيل الاحاد وهو بحجوي على ثلثائة وخمسين صفحة بقطع
الهلل وفتح فيه باباً للاشتراك عن كل نسخة نصف ريال ومحلات الاشتراك بمصر مكتبة
الهلل وبلاساكندرية ادارة جريدة الرقيب وفي القدس من حضرة المؤلف

تاريخ الشَّهْرِ

✽ سفر الجناح العالي الى الاسكندرية ✽ تحرك ركاب سمو الخديوي المعظم في صباح الخميس الواقع في ٢ مايو الجاري الى الاسكندرية على قطاره الخاص فودعه الامراء والوزراء والفنامل والعلماء والاعيان على رصيف المحطة بما يليق بمقامه الرفيع . رافقته السلامة وخرسة التوفيق حينما اقام

✽ لجنة الاحتفال بعيد الجلوس الخديوي ✽ اجتمعت هذه اللجنة في اول مايو الجاري ونصحت حساب ماجع وانفق في الاحتفال المشار اليه . فكان الداخل من اثمان التذاكر وغيرها الى اليوم المذكور ١٥٠٠ و٤٧٩ غرشاً صاعاً وجملة النفقات ١٤٧ و٨٢ فيكون الباقي في الصندوق ٢٢٢ و٦٨ غرشاً غير ما لم يقبض من اثمان التذاكر . فقررت توزيع الباقي على الجمعيات الخيرية في القطر المصري على اختلاف الملل والنحل الا ٢٢٢٢ غرشاً تبقى في الصندوق لتنفق في سبيل الطبع والنشر وغير ذلك . وماك جدولاً فيما لحق كل جمعية من الجمعيات المذكورة

جنيه مصري	جنيه مصري
١٠ للجمعية الخيرية للارمن الارثوذكس	٢٢٥ للجمعية الخيرية الاسلامية
٨ » » الكاثوليك	١٥ » » الابراية
٢٥ » » اليونانية	١٥ للجمعية العروة الوثقى بالاسكندرية
٢٠ للجمعية الخيرية النمساوية	١٥ مدارس حلوان
٢٠ » » النلبانية ومستشفى الطب	٢٥ جمعية المساعي المشكورة لمدارسها بالتوفيقية
٢٥ دار التوليد العمومية بالاسكندرية	٥٥ للجمعية الخيرية للاقباط الارثوذكس
١٠ للجمعية الخيرية الفرنسية	٢٥ الجمعية الخيرية للروم الكاثوليك
٨ » » الباجيكية	٥٥ » » الاسرائيلية
٨ » » الروسية	٢٥ » » الاقباط الكاثوليك
٨ » » المالطية	٢٠ » » للروم الارثوذكس
٨ جمعية مار منصور	١٥ » » المارونية
٦٦٠ جنيه	

فثنى على رجال الهمة والفضل الذين قاموا بهذا المشروع الخيري . وأقل ما يقال في مدحه انه كان باعنا على جمع الكلمة في حب الجنب الخديوي وسيلاً لإيصال مال الاغنياء الى جيوب الفقراء .

لازال الجنب الخديوي واسطة عقد الاتحاد ولازال اسمه وسيلة لاعالة المساكين والفقراء

وفيات

✽ سعيد البستاني ✽ نعي الينا من الحدث بلبنان المرحوم سعيد البستاني محرر جريدة لبنان عن بضع واربعين سنة قضى اوائها في تلقي العلوم ثم قدم الى القطر المصري وتولى منصباً رفيعاً في نظارة المالية وكان في اثناء ذلك عاكفاً على الانشاء فألف رواية « ذات الخدر » مثل بها احوال مصر وعادانها على اسلوب رفيق . ثم استقال من منصبه وأمّ بلاد الشام مراعاة لصحة ثم عاد الى القطر المصري منذ تسع سنوات فاقام فيه مدة اصدر في اثنائها رواية « سمير الامير » وهي تمثل عوائد الامراء اللبنانيين واخلاقهم وقد ذكرنا محاسنها وانتقدناها في السنة الاولى من الهلال . ثم عاد الى سوريا وتولى تحرير جريدة لبنان حتى داهمه القدر المموت في اول هذا الشهر في قصة الحدث فاحتفلوا بآثامه احتفالاً يليق بمثلوه . ثم نقلوا الجثة الى قرية الدبية مسقط رأسه ودفنوه في مدفن العائلة رحمة الله وعزى عائلته وذويه وسائر آل بستاني الكرام على فقد

✽ عبده الحمولي ✽ واستأثرت رحمة الله في ١٢ مايو الجاري بالمطرب الشهير المرحوم عبده الحمولي . وقد شق منعه على المصريين وغيرهم من سكان هذا القطر لانه كان واسطة عقد انهم ومركز دائرة افراحهم لما خصته به العناية من الصوت الرخيم والصناعة الدقيقة في توفيق الاطمان على الذوق المصري . قضى وهو في الستين من عمره فيكاه اولاده واهله ورثاه كل من سمع صوته او سمع باسمه رحمة الله وعزى آله جميعاً عزاء جميلاً

جائزة الهلال وسنة الهلال

نوجه التفات حضرات المشتركين الى قرب انتهاء السنة التاسعة من الهلال ونرغب الى الذين لم يسددوا بدل الاشتراك بعد ان يؤدوه قبل اول اغسطس القادم لينالوا الجائزة وهي كتاب علم الفراسة الحديث وقد نشرنا مثلاً منه في هذا الهلال

مطبوعات جديدة

نرجو ممن نقرط كتبهم او جرائدهم في هذا الباب ان يذكرونا على الاكتفاء بذكر اسمائهم والقاجم الرسمية مجردة من نفوت التفخيم ولهم الفضل

❖ قصة جوزفين ❖ جوزفين زوجة نابوليون الاول . تزوجها ارملة وكان يحبها محبة عظي ولكنها لم تلد له اولاداً فشق عليه ان لا يخلف نسلاً . فطلقها بالرغم عنه وعنها وتزوج غيرها فولدت له الاولاد . ولزواجه بجوزفين وطلاقه حوادث نشأتها النفس الى مطالعتها لان بونايرت رجل غريب وكل اعماله غريبة مدهشة

فعني حضرة سليم افندي سرريس صاحب المثير بتاليف كتاب جمع فيه ترجمة بونايرت وجوزفين وكل ما يتعلق بزواجهما وطلاقهما على اسلوب كثير التشويق للمطالعة . ناهيك بما يتخلل ذلك من الحقائق التاريخية والادبية . وقد صدر الكتاب مزيناً بالرسوم مطبوعاً طبعاً متقناً . ويطلب . حنا افندي نقاش بالاسكندرية وثمان النسخة عشرون غرشاً

❖ المنخل ❖ للامام ابي منصور الثعالبي كتاب جمع شتات الرسائل والفوائد لنحو الكتاب ونوايغ الشعراء . قبل القرن الخامس للهجرة . اخنارها الثعالبي وجمعها في ذلك الكتاب وسماه المنخل ولم يطبع بعد . فاعلن حضرة الشيخ احمد ابو علي الازهري امين المكتبة البلدية بالاسكندرية انه عزم على نشره وفتح فيه باباً للاشتراك عن كل نسخة ١٥ غرشاً والخارج مع حضرة الناشر فشتي على اجتهاده في خدمة الادب

❖ رثاء الملكة ❖ اصدر حضرة خليل افندي الحاج صاحب مطبعة السلام كتاباً جمع فيه ما قيل من نظم ونثر في رثاء المغفور لها ملكة الانكليز وقد زين الكتاب برسمها ورسم خلفها الملك ادوارد والملكة الكسندرا وغيرهم وصدره بترجمة حياتها . طولة ثم منقبات من اقوال الكتاب او الجرائد في رثائها وتعداد ما أثرها ونخبة ما نظم في ذلك منسوبة الى منشئها او ناظمها ومرتب على حروف الهجاء والكتاب فريد في بابو ويباع في مكتبة الهلال وثمان النسخة خمسة غروش صاغ واجرة البريد غرش واحد

❖ الاميرة عاد لايدة ❖ اشتهرت هذه الرواية في عالم المطبوعات العربية لانها طبعت غير مرة في بيروت وهي منقولة عن الايطالية بقلم المعلم ميخائيل فخر . وقد اعيد طبعا ثالثة طبعة نظيفة صفحاتها ٢٢٦ صفحة . وهي تباع في المكتبة الكلية في بيروت وفي مكتبة الهلال بمصر وثمان النسخة عشرة غروش صاغ واجرة البريد غرش واحد